الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

امتحان تجريبي لشهادة التّعليم المتوسّط — دورة ماي 2023

اختبار في مادّة اللّغة العربية — المدّة: ساعتان

النّصّ:

كان لرمضان في القُدس في الثّلاثينات من القرن العشرين بهجتُه المميّزة، ومظاهرُه المُفرحة، وإن القلب ليلتفتُ كل حين لتلك الذّكريات الجميلة في رحاب المسجد والحارات الضّيقة، وسأقص عليك طَرَفًا منها.

لم يكن هناك أيام طفولتنا راديو أو تلفاز، وقليل منّا مَنْ يمتلكون ساعات، فكان توقيت إفطارنا يتوقّف على مدفع رمضان الذي كان منصوبا على باب السّاهرة أحد أبواب القدس القديمة، وهو مدفع تركي قديم يقوم على خدمته عجوز كان يَحْشُوه بالبارود ويُطلقه وقت الإفطار، لذلك كنّا نقف خارج البيوت في انتظار سماع صوت المدفع، أو سماع المؤذّن من فوق مئذنة جامع الشّيخ جَرَّاح، كان ذلك يتم غالبا بعد الذّهاب إلى السّوق لشراء مشروبات رمضان مثل "العرقسوس" من دكان الحاج رشيد الذي يَصُفُّ بضاعته فوق ألواح الثّلج، ولم يكن يعرضها للبيع إلّا قبيل الإفطار بساعة حتى تحتفظ المشروبات بطعمها اللّذيذ الطازج.

وكان الرّجال يذهبون للتّعبد في المسجد الأقصى حيث **(تنتشر الحلقات الدّينية)** ويؤدّون صلاة التّراويح حتى يمتلئ صحن المسجد ويكتظ بالمصلّين، وكان بعضهم يقضي سهراته الرّمضانية في المقاهي لسماع الحَكَوَاتِي وهو يقرأ على السّامعين القصص الشّعبية بأسلوب مشوّق وبحركات تمثيلية، وكانت الشّوارع قليلة الإنارة، فينتشر الأطفال فيها **(وهم يحملون)** الفَوَانِيس الورقيّة الملوّنة، وفي كل منها شمعة صغيرة تُنير حيّزا من الظلام، وهي فرصة لا تعوّض لهؤلاء الأطفال ليكتشفوا ليل القدس العَابق برائحة التّاريخ. وفي نهاية رمضان ينشط في شوارع القدس بَاعَةُ الحلوى وتُجَّارُ الأقمشة و**الملابس** والأحذية، أمّا الحلّاقون فتشهد محلّاتهم إقبالا استثنائيا حيث يسهرون حتى ساعة متأخرة من الليل قبل الانتهاء من قصّ شعور زبائنهم.

بقيتْ الأحوال هكذا حتى سنة 1948م عندما احتل اليهود فلسطين، فبدأت ملامح رمضان القديمة تختفي، وأثقلت النّاس المُعاناة والشّعور بالهزيمة رغم العزيمة المُتَّقِدَة في النّفوس، وتفرّق شَمْلُ كثير من الأُسَر، والمصلّون ضُيِّقَ عليهم في المسجد الأقصى، والأطفال خَفَّ حماسهم وتوقفوا عن حمل الفوانيس في الشّوارع...ورغم كل هذا القهر والإحباط فإنّ الفلسطينيين **كلّهم** صامدون متمسكون بأرضهم يسعون لتحريرها وإعادة ليالي رمضان العتيقة.

[صبحي غوشة، مجلّة العربي، العدد 342، ماي 1987م،ص:98-102(بتصرّف)]

الأسئلة:

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1)- اقترح عنوانا مناسبا للنّصّ. (0.5ن)

2)- حدّد من النّصّ مظهرين من مظاهر رمضان في القدس. (01ن)

3)- كيف كان سكان القدس يعرفون وقت الإفطار في رمضان؟ (01ن)

4)- اشرح كلمة " **المُتَّقِدَة** " ثمّ وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك. (01ن)

5)- هات من النّص ضد " **تَبْرُزُ** " . (0.5ن)

ب/ الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1)- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمل. (02ن)

2)- استخرج من النّصّ: - أسلوب استثناء وحدّد نوعه. (02ن)

- بَدَلًا وبيّن نوعه.

3)- بيّن سبب عدم منع كلمة (**شوارع**) من الصّرف في قول الكاتب:(وفي نهاية رمضان ينشط في **شوارعِ** القدس باعة الحلوى). (0.5ن)

4)- سَمِّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية:(**إنّ القلب ليلتفتُ كل حين لتلك الذّكريات الجميلة**). (01ن)

5)- حدّد محسّنا بديعيّا لفظيّا من الفِقرة الأخيرة، وبيّن نوعه. (01ن)

6)- عَلِّل سبب استخدام الكاتب للأسلوب الخبري في النّصّ. (0.5ن)

7)- أَبْرِزْ النّمط الغالب في النّصّ، ومَثّل له بمُؤشّر واحد. (01ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: كنتَ تتصفح الأخبار في مواقع التّواصل الاجتماعي فَبَكَى قلبك حسرةً وألمًا لِمَا أصاب الفلسطينيين من هجوم اليهود الغاصبين على المسجد الأقصى في ليالي رمضان، وتدنيس المسجد، واعتقال المصلّين، فقررتَ دعوة أصدقائك للتّضامن مع الفلسطينيين، وأن تبقى فلسطين حيّة في نفوسهم.

السّنـــد: قال صلّى الله عليه وسلم:(مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهِم وتَرَاحُمِهِم وتَعَاطُفِهِم مَثَلُ الجسد إذا اشتكى منه عضو تَدَاعَى له سَائِرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمَّى) - رواه مسلم -

التّعليمة: حَرِّرْ خِطَابًا -لا يَقِلُّ عن أربعة عشر سطرا- تَحُثُّ فيه أصدقاءك للتّضامن مع الشّعب الفلسطيني في جميع الظّروف، مُبْرِزًا فضل التّضامن في الحفاظ على الرّوابط بين الأفراد والمجتمعات، داعما خِطابك بالشّواهد المُقنعة والأقوال المُؤثِّرة.